
عربي- إنجليزي
القَصَصُ القُرْآنِيّ
أَصْحَابُ الرَّسِّ
The people of El Russ
ينابيع

عربي – إنجليزي

القصص القرآني

أصحاب الرس

The people of El RUSS

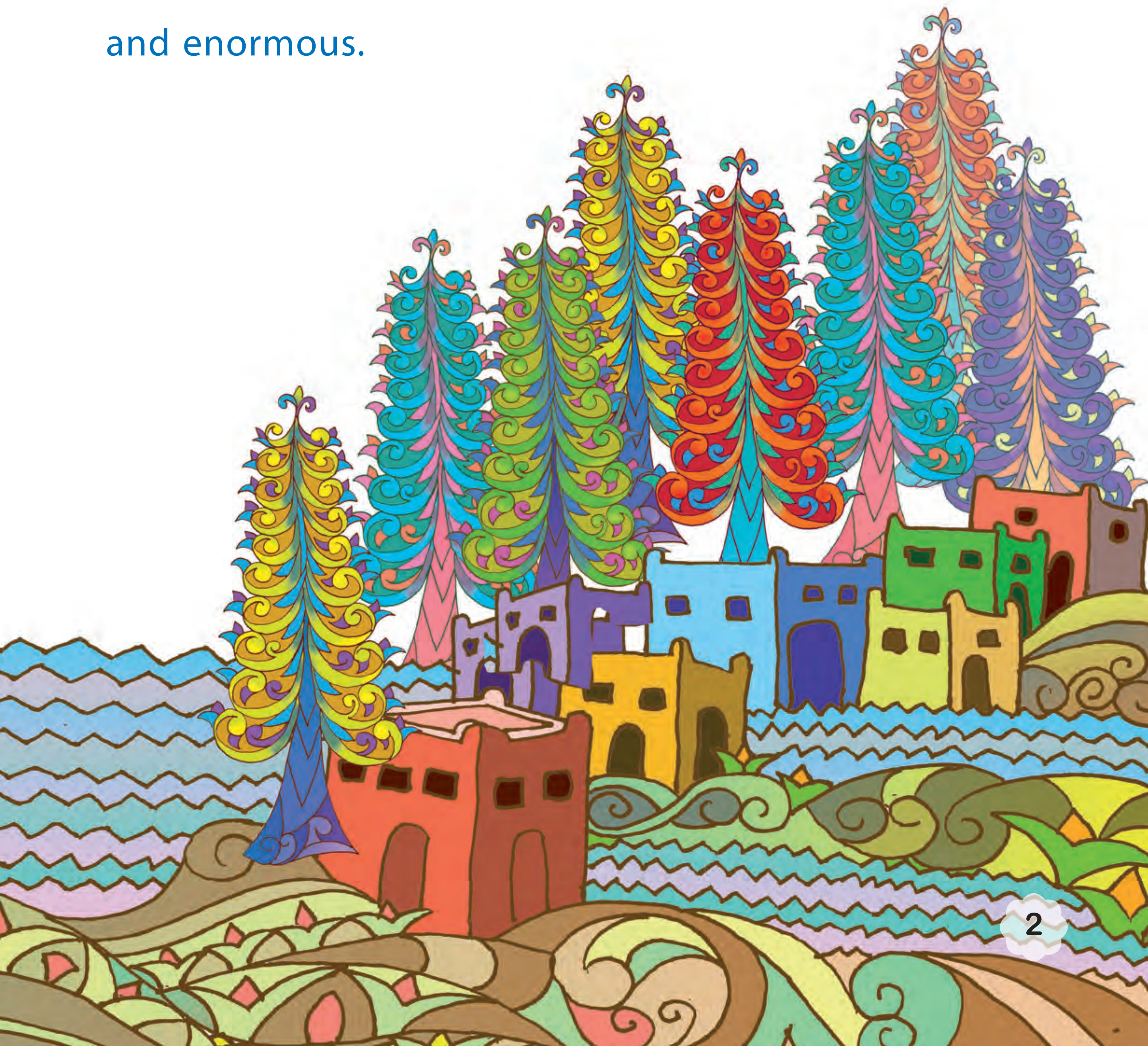
تأليــــف: محمـد المطارقــي
رســـوم: محمـــد نبيـــل
تدقيــق: قسم اللغة بالدار
ترجمـة: لميـــاء الغريـــب
إشراف فني وجرافيك: سمـر قنـاوي

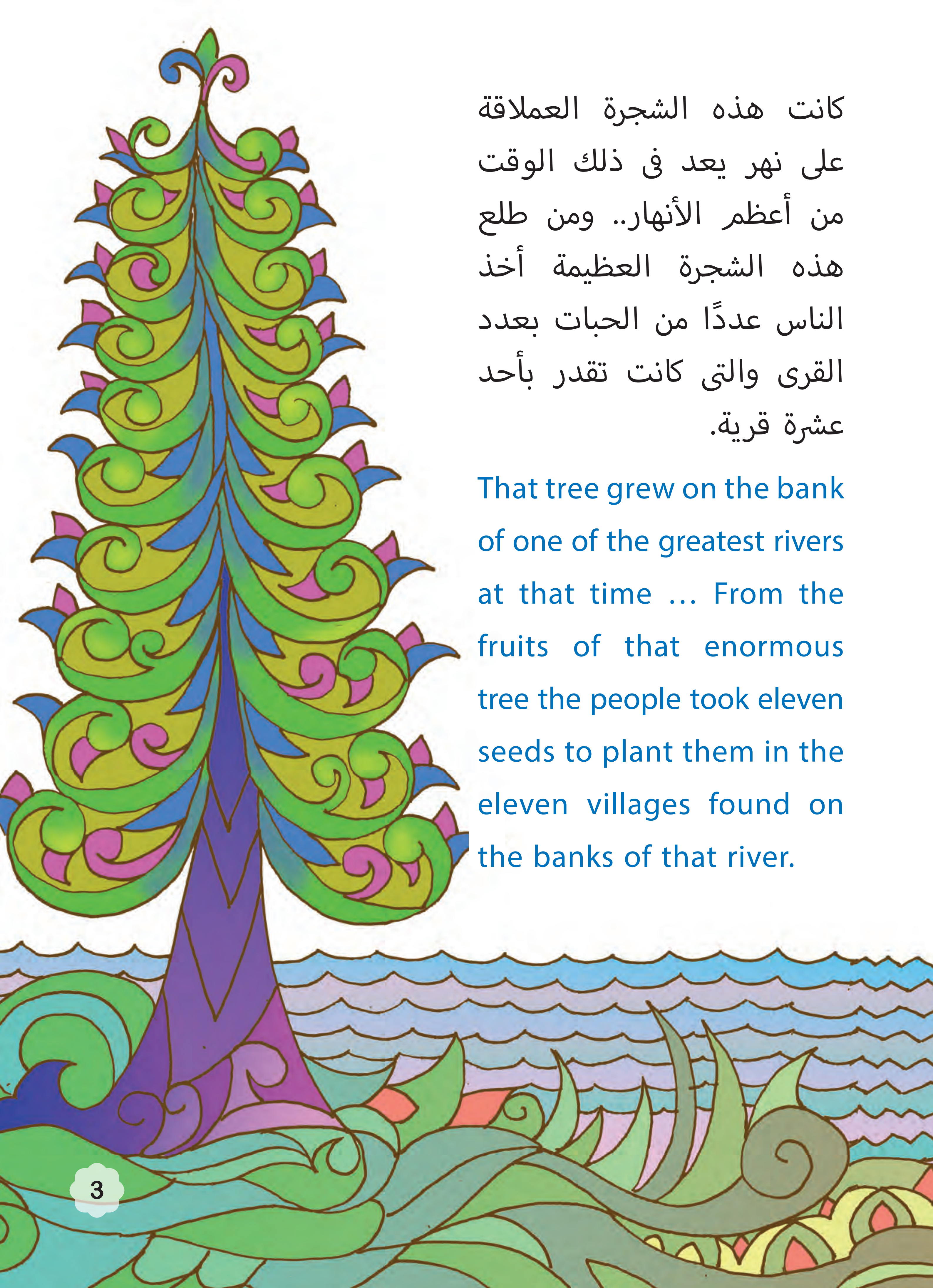
المطارقى، محمد.
أصحاب الرس
تأليف/ محمد المطارقي، ـ الجيزة
شركة ينابيع، ٢٠١٨
ص؛سم ـ (القصص القرآني)
تدمك: ٤٨١٥ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨
١-قصص القرآن
٢- قصص الأطفال
أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٣٨٨١/ ٢٠١٨



من هم أصحاب الرس؟، إنهم قوم كانوا يعبدون شجرة صنوبر..
قام بغرسها فى الزمن القديم يافث بن نبى الله نوح عليه السلام..
وكبرت هذه الشجرة وصارت ضخمة جدا.

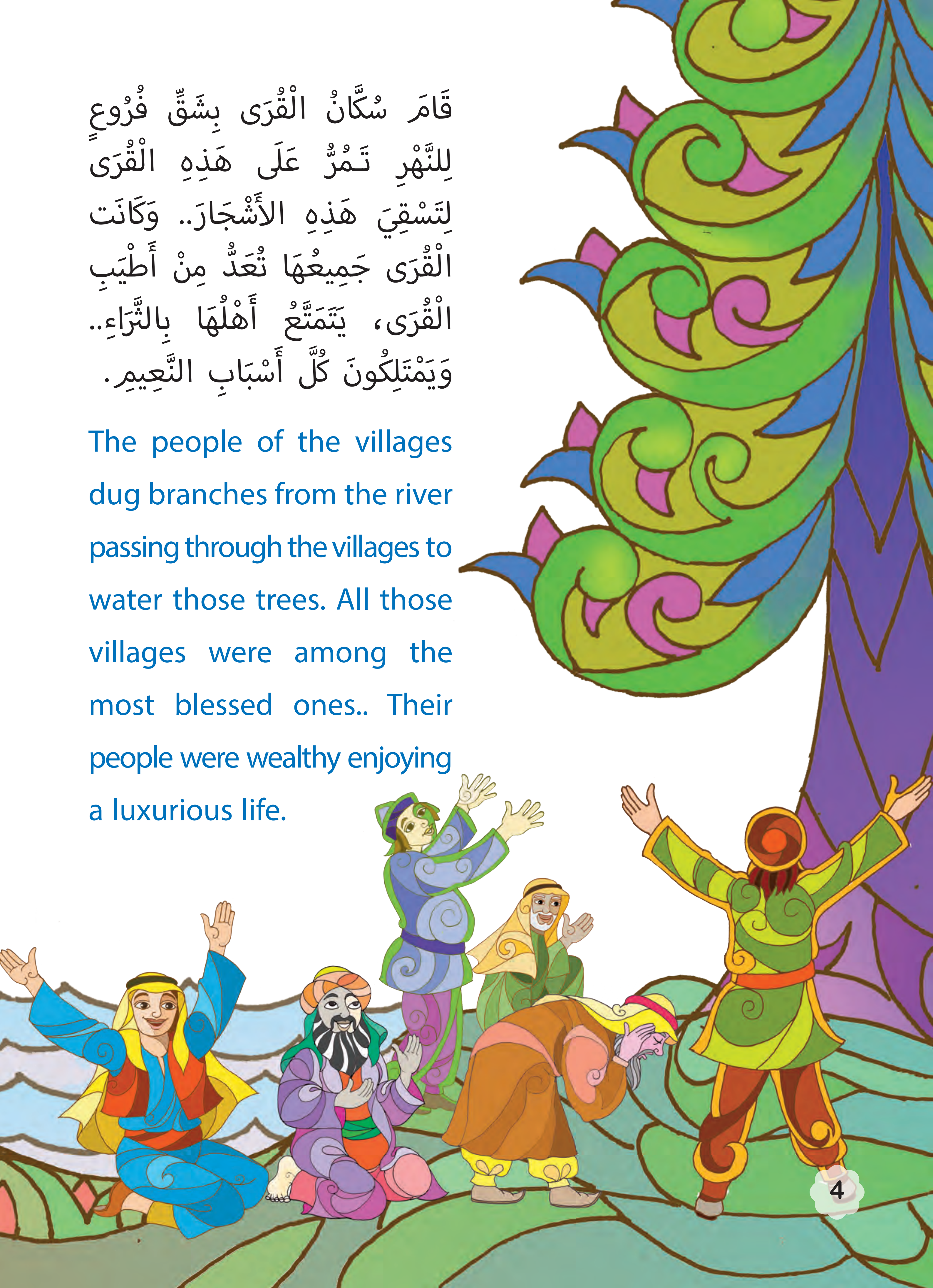
Who are the people of El RUSS? They are people who worshipped a pine tree which was planted by Yaffess, the son of Prophet Noah .... The tree grew very tall and enormous.





كانت هذه الشجرة العملاقة على نهر يعد فى ذلك الوقت من أعظم الأنهار.. ومن طلع هذه الشجرة العظيمة أخذ الناس عددًا من الحبات بعدد القرى والتى كانت تقدر بأحد عشرة قرية.

That tree grew on the bank of one of the greatest rivers at that time … From the fruits of that enormous tree the people took eleven seeds to plant them in the eleven villages found on the banks of that river.



قَامَ سُكَّانُ الْقُرَى بِشَقِّ فُرُوعٍ لِلنَّهْرِ تَمُرُّ عَلَى هَذِهِ الْقُرَى لِتَسْقِيَ هَذِهِ الأَشْجَارَ.. وَكَانَت الْقُرَى جَمِيعُهَا تُعَدُّ مِنْ أَطْيَبِ الْقُرَى، يَتَمَتَّعُ أَهْلُهَا بِالثَّرَاءِ.. وَيَمْتَلِكُونَ كُلَّ أَسْبَابِ النَّعِيمِ.

The people of the villages dug branches from the river passing through the villages to water those trees. All those villages were among the most blessed ones.. Their people were wealthy enjoying a luxurious life.

لَكِنَّهُمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَشْكُرُوا اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَى نِعَمِهِ العَظِيمَةِ، أَغْوَاهُمْ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ فَرَاحُوا يَعْبُدُونَ شَجَرَةَ الصُّنُوبَرِ العِمْلاقَةَ.. وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا إِلَهٌ؛ وَأَنَّهَا تَسْتَحِقُّ كُلَّ صُنُوفِ الْعِبَادَةِ.

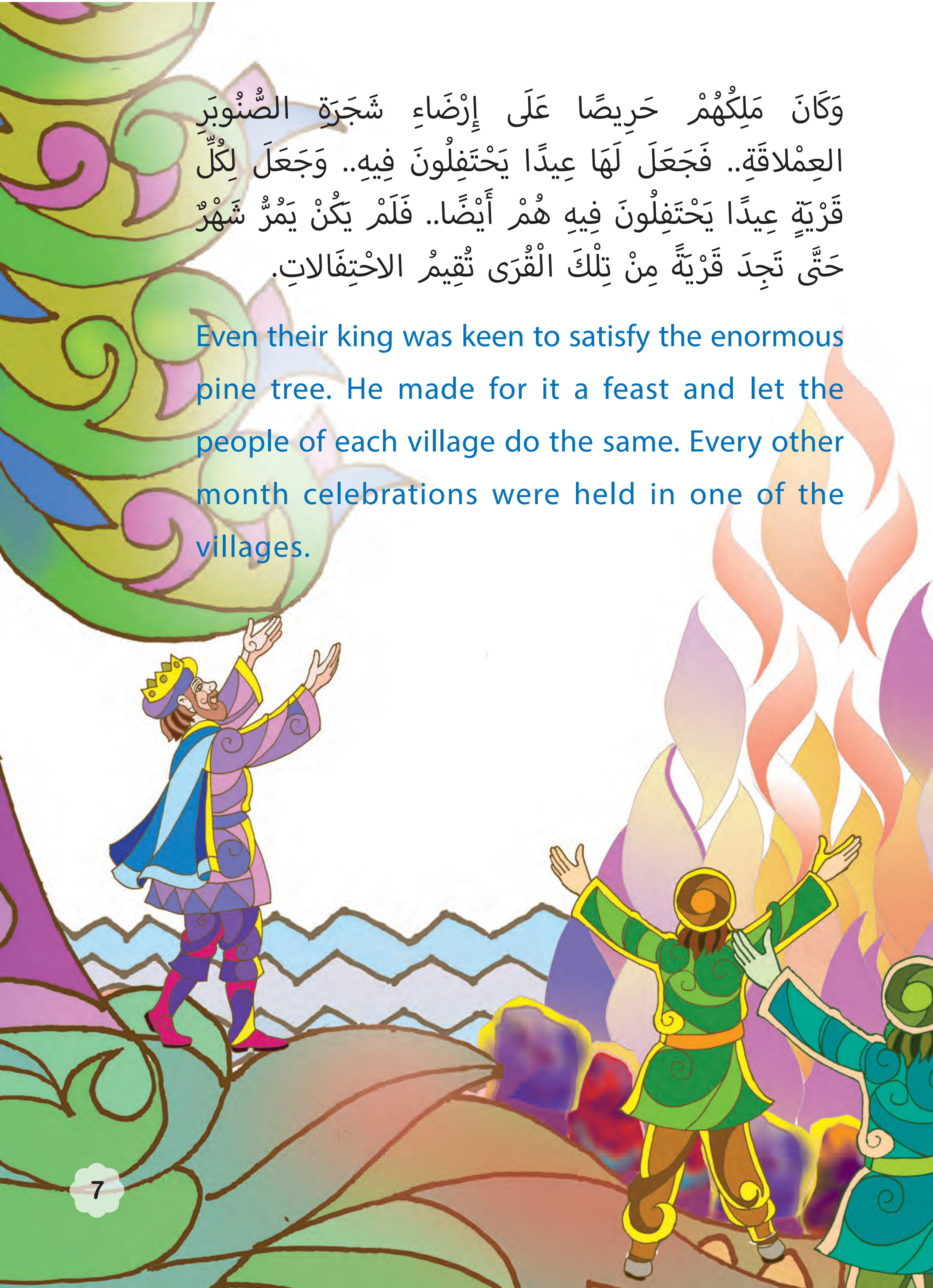
Instead of thanking Allah Almighty for His blessings, the people of those villages followed the cursed satin and worshipped the enormous pine tree believing it to be a god deserved to be worshipped and glorified.



فَكَانُوا يُقَدِّمُونَ إِلَيْهَا الْقَرَابِينَ وَالْهَدَايَا النَّفِيسَةَ.. وَيُضْرِمُونَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا النِّيرَانَ، فَإِذَا تَصَاعَدَتِ الأَدْخِنَةُ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ هَلَّلُوا، وَفَرِحُوا، وَمَكَثُوا أَيَّامًا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ الخُمُورَ، وَيَرْقُصُونَ، وَيَصْنَعُونَ الـمُنْكَرَاتِ.

They used to offer the tree sacrifices and valuable gifts. They set fires near it and cheered when the flames reached the sky. They would spend days eating, drinking wine, dancing joyfully and committing evil deeds.



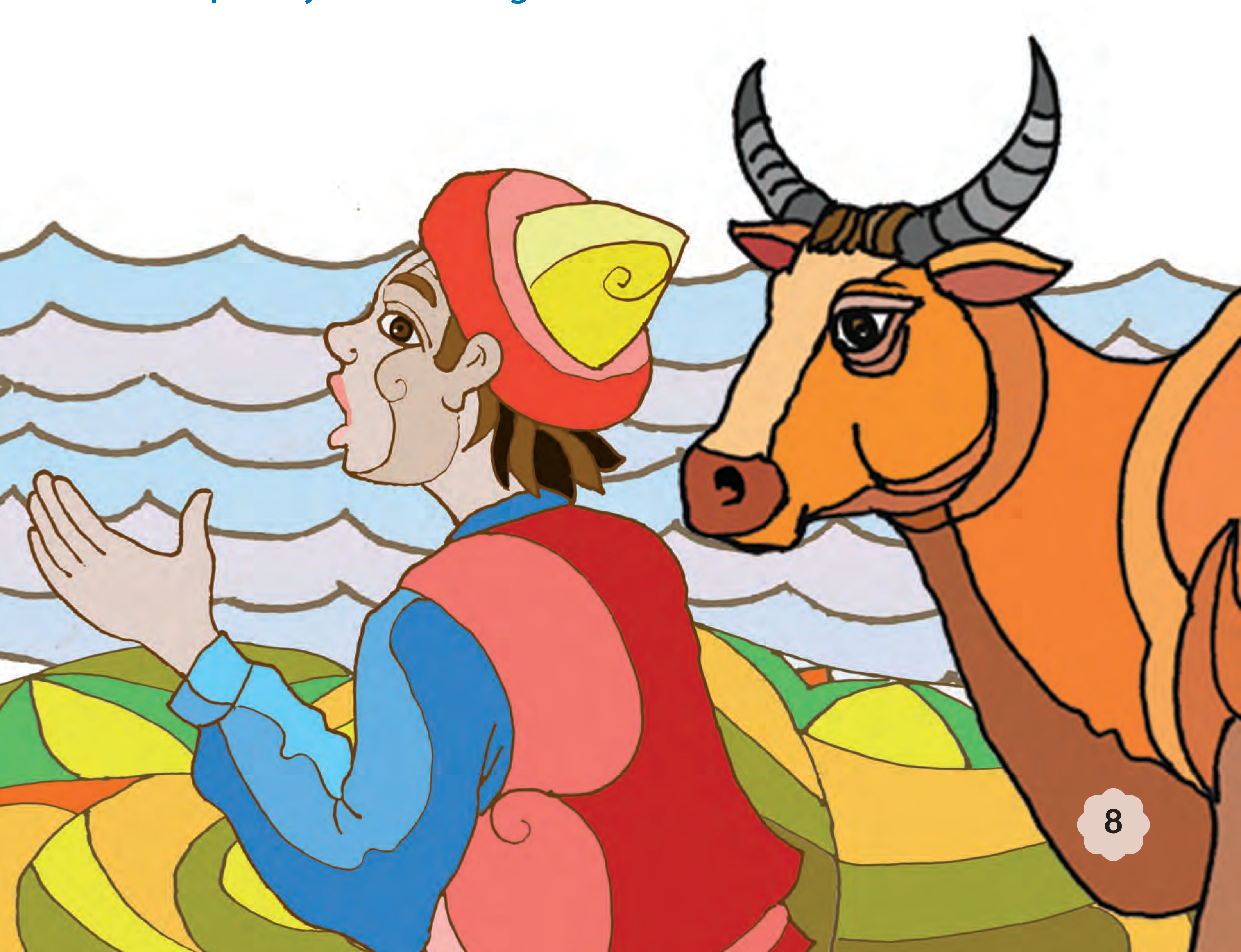


وَكَانَ مَلِكُهُمْ حَرِيصًا عَلَى إِرْضَاءِ شَجَرَةِ الصُّنُوبَرِ العِمْلاقَةِ.. فَجَعَلَ لَهَا عِيدًا يَحْتَفِلُونَ فِيهِ.. وَجَعَلَ لِكُلِّ قَرْيَةٍ عِيدًا يَحْتَفِلُونَ فِيهِ هُمْ أَيْضًا.. فَلَمْ يَكُنْ يَمُرُّ شَهْرٌ حَتَّى تَجِدَ قَرْيَةً مِنْ تِلْكَ الْقُرَى تُقِيمُ الاحْتِفَالاتِ.

Even their king was keen to satisfy the enormous pine tree. He made for it a feast and let the people of each village do the same. Every other month celebrations were held in one of the villages.

وَكَانَتْ مِنْ عَادَاتِهِمُ الغَرِيبَةِ، أَنَّهُمْ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ وَحَيَوَانَاتِهِمْ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ هَذَا النَّهْرِ العَذْبِ.. وَمَنْ يُحَاوِلُ الاقْتِرَابَ مِنْهُ يَتِمُّ قَتْلُهُ أَسْفَلَ الشَّجَرَةِ.. وَهَكَذَا كَانُوا يَعْبُدُونَ غَيْرَ اللهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ.

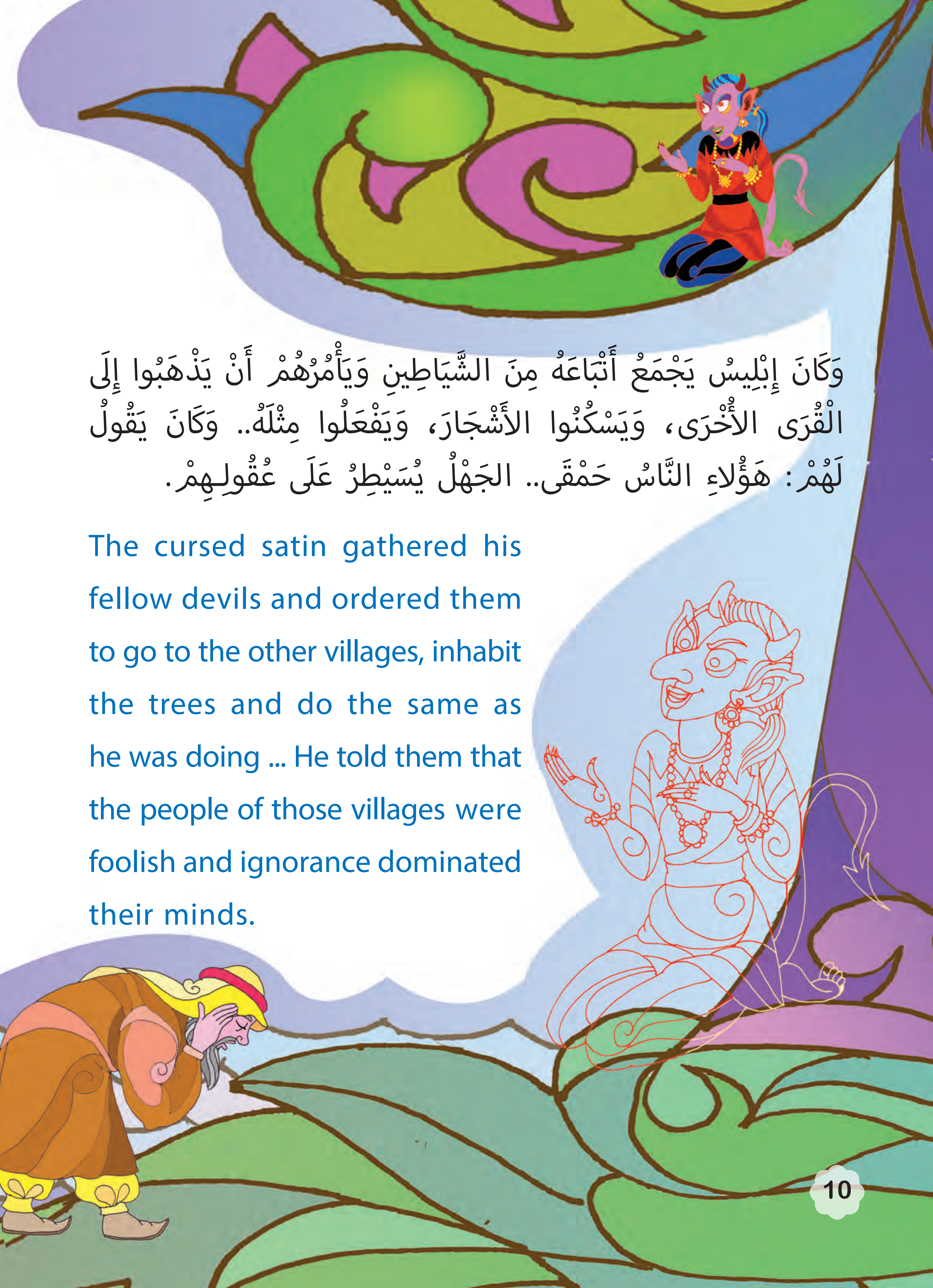
One of their strange customs was forbidding themselves and their animals from drinking the fresh river water … If anyone tried to approach the river, he would be killed under the tree … Thus they were worshipping a God other than Alla who created them and provided them with plenty of blessings.



كَانَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ يَخْتَبِئُ بَيْنَ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ بِارْتِكَابِ الفَوَاحِشِ وَالمَعَاصِي، وَكَانُوا بِجَهْلِهِمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الشَّجَرَةَ هِيَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ، فَكَانُوا يُطِيعُونَهَا.

The cursed satin used to hide among the branches of the tree. He spoke to them and ordered them to commit evil deeds . The foolish people thought that was the tree speaking to them and they obeyed it.





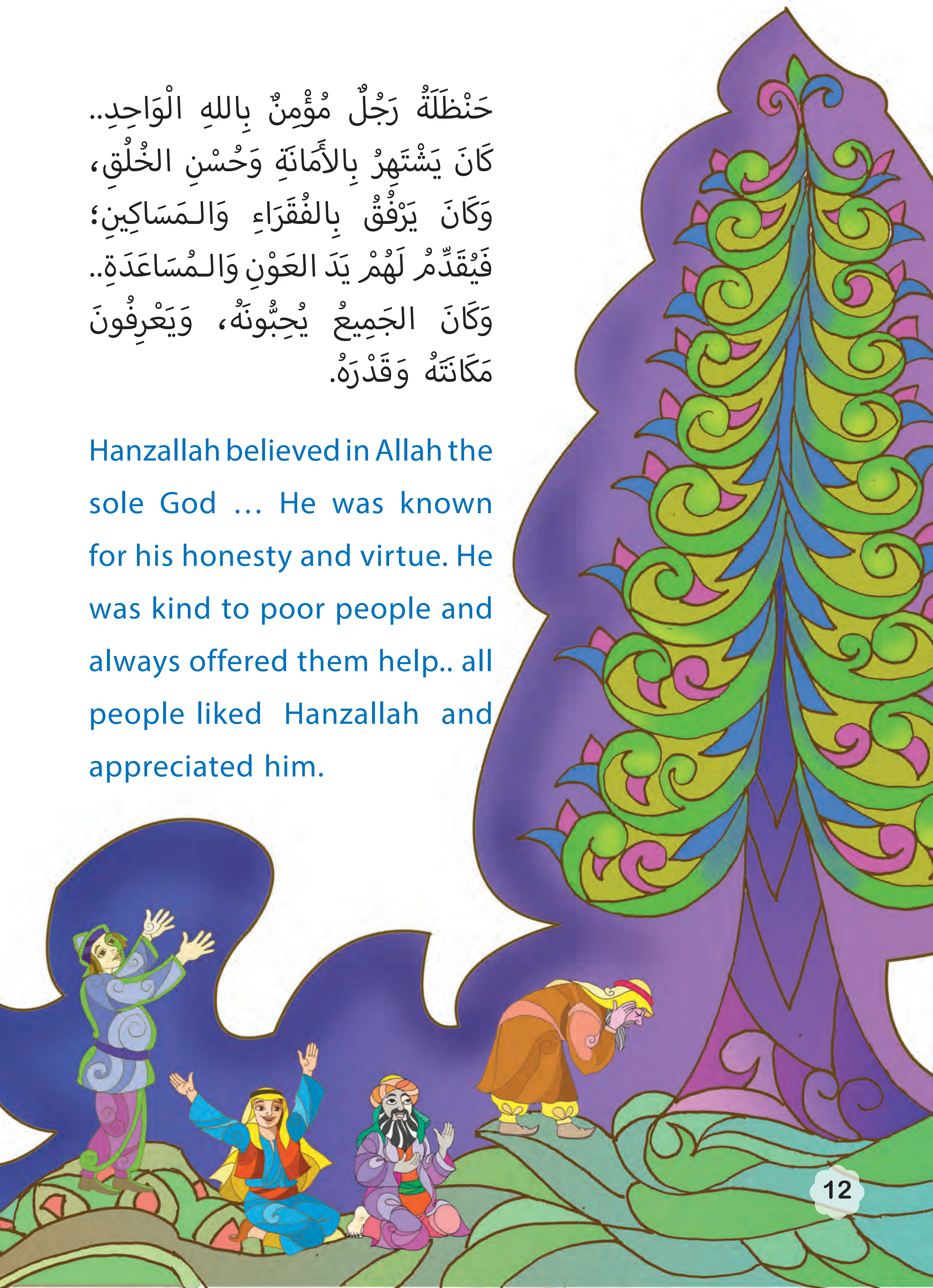
وَكَانَ إِبْلِيسُ يَجْمَعُ أَتْبَاعَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى الأُخْرَى، وَيَسْكُنُوا الأَشْجَارَ، وَيَفْعَلُوا مِثْلَهُ.. وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: هَؤُلاءِ النَّاسُ حَمْقَى.. الجَهْلُ يُسَيْطِرُ عَلَى عُقُولِهِمْ.

The cursed satin gathered his fellow devils and ordered them to go to the other villages, inhabit the trees and do the same as he was doing ... He told them that the people of those villages were foolish and ignorance dominated their minds.

قَالَ إِبْلِيسُ: هَذِهِ فُرْصَتُنَا كَيْ نَجْعَلَهُمْ يَكْفُرُونَ بِاللهِ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَيَرْتَكِبُونَ الأَفْعَالَ القَبِيحَةَ. وَلَكِنِ احْذَرُوا هَذَا الرَّجُلَ الصَّالِحَ حَنْظَلَةَ ابنَ صَفْوَانَ.. فَهُوَ الوَحِيدُ الَّذِي لَمْ نَسْتَطِعْ خِدَاعَهُ.

"This is our chance to make them disbelieve in Allah, worship a God other than Him and commit evil deeds "satin said to his followers." But beware Hanzallah Ibn Safwan… He is the only one who we can't deceive."





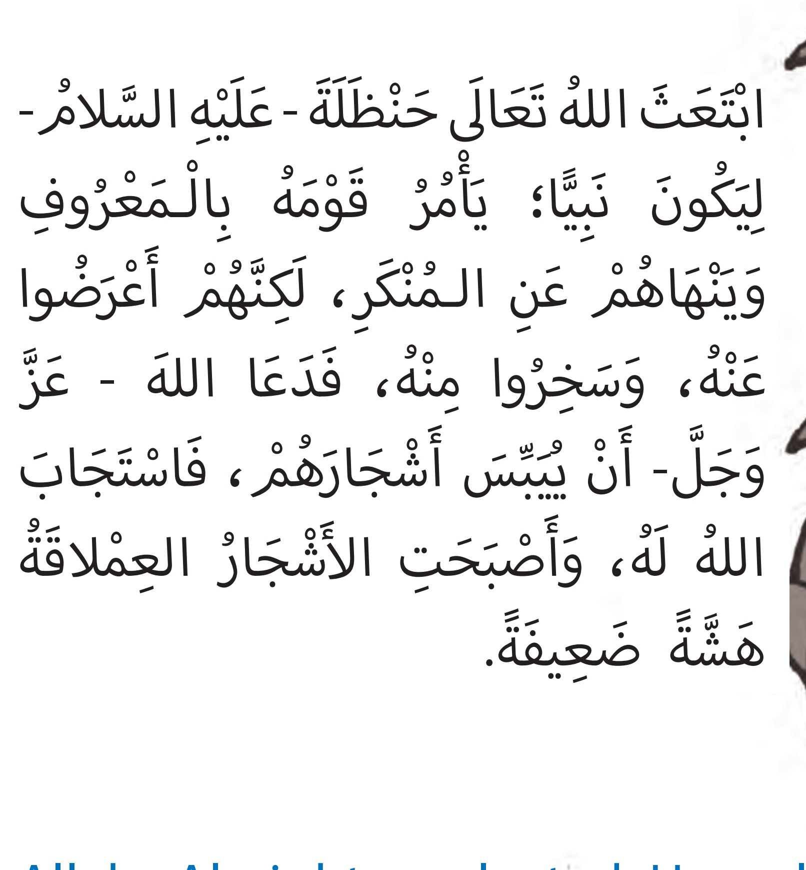
حَنْظَلَةُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْوَاحِدِ..
كَانَ يَشْتَهِرُ بِالأَمَانَةِ وَحُسْنِ الخُلُقِ،
وَكَانَ يَرْفُقُ بِالفُقَرَاءِ وَالـمَسَاكِينِ؛
فَيُقَدِّمُ لَهُمْ يَدَ العَوْنِ وَالـمُسَاعَدَةِ..
وَكَانَ الجَمِيعُ يُحِبُّونَهُ، وَيَعْرِفُونَ
مَكَانَتَهُ وَقَدْرَهُ.

Hanzallah believed in Allah the sole God … He was known for his honesty and virtue. He was kind to poor people and always offered them help.. all people liked Hanzallah and appreciated him.

لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لا يَفْعَلُ مِثْلَهُمْ ، وَلا يَسْجُدُ لِلشَّجَرَةِ، وَلا يَدْعُوهَا، وَلا يُقَدِّمُ لَـهَا الْقَرَابِينَ وَالْهَدَايَا.. بَلْ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ: كَيْفَ أَعْبُدُ شَجَرَةً مِنْ خَلْقِ اللهِ.. اللهُ تَعَالَى هُوَ الإِلَهُ الحَقُّ.

However the people of the village blamed Hanzallah for not doing as they did; he neither kneeled down in front of the tree, supplicated to it nor offered it sacrifices” How can I worship a tree created by Allah .. Allah, Almighty, is the true God. “He always said to the people.





ابْتَعَثَ اللهُ تَعَالَى حَنْظَلَةَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - لِيَكُونَ نَبِيًّا؛ يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِالْـمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الـمُنْكَرِ، لَكِنَّهُمْ أَعْرَضُوا عَنْهُ، وَسَخِرُوا مِنْهُ، فَدَعَا اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُيَبِّسَ أَشْجَارَهُمْ ، فَاسْتَجَابَ اللهُ لَهُ، وَأَصْبَحَتِ الأَشْجَارُ العِمْلاقَةُ هَشَّةً ضَعِيفَةً.

Allah, Almighty, selected Hanzallah- peace upon him- to be a messenger, enjoining what was good and forbidding evil. The people refused to obey him and made fun of him. He asked Allah, Almighty, to make their trees dry. Allah responded and their enormous trees became dry and fragile.

اغْتَاظَ مَلِكُهُمْ ، وَأَمَرَ بِحَفْرِ بِئْرٍ عَمِيقَةٍ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَحْضَرُوا نَبِيَّهُمْ - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَأَلْقُوا بِهِ فِي أَعْمَاقِ البِئْرِ، وَكَانُوا يَسْمَعُونَ أَنِينَهُ مِنْ دَاخِلِ البِئْرِ، فَلَمْ يُحَاوِلْ أَحَدٌ إِنْقَاذَهُ، فَدَعَا اللهَ أَنْ يُعَجِّلَ بِقَبْضِ رُوحِهِ.

Their king was enraged and gave orders to dig a deep well. He then ordered his men to throw Hanzallah- peace upon him- in this well. His groans were heard from inside the well, but nobody tried to rescue him. He supplicated to Allah to end his life soon.



اسْتَجَابَ اللهُ لِنَبِيِّهِ، وَقَبَضَ رُوحَهُ، أَمَّا قَوْمُهُ فَقَدْ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا عَاصِفًا فِي يَوْمِ عِيدِهِمْ، وَرَاحَتْ قِطَعُ اللَّهَبِ تَتَسَاقَطُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَتْ أَجْسَادُهُمْ تَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ قِطَعُ الرَّصَاصِ فِي النَّارِ.

Allah responded to the supplication of His messenger and ended his life. As for his people Allah punished them by a destructive storm that struck their village on the day of their feast sending down flames on them. Their bodies melted as pieces of lead in fire.

